وفيه يقال أَلْبَبْتُ الدابةَ فهو مَلْبَبٌ وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف وقال ابن كَيْسان : هو غلط وقياسه مُلَبّ كما قلوا : مُحبّ من أحببته . فُعَلة وفُعَل .

ليس في الكلام فُعَلة وفُعَل من الرباعي غير هذه الثلاث كلمات وهي : طُلاَة وطُلىً هي الأعناق ومُهَاة ومُهىً وهو ماء الفحل في رحم الناقة وحُكَاة وحُكىً وهو شبه العَظَاءة .

ذكر ذلك ثعلب في أماليه .

وفي نوادر ابن الأعرابي : واحد الطُّلى طُلاَة وطُلْية وكذلك تُقاة وتُقى .

قال : ولم يجيء على مثل هذا إلاً هذان الحرفان .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : لم يجىء على هذا الجمع من المعتل إلاّ مُهاة ومُهى وطُلاة وطُلى وحُكاة وحُكى وطُيلة وطُلى وزُبية وزُبى فأما من غير المعتل فكثير كرُطَبة ورُطَب ومُرَعة ومُرَع .

فَعْلَة وفعَل .

قال أبو عُبَيد في الغريب المصنف : لم يأت فَعْلة وفعَل إلاّ ثلاثة أحرف : بَضْعة من اللحم وبضَع وبَدْرة وبدَر وهَضْبَة وهضَب وزاد في الصحاح عن الأصمعي قَصْعة وقصَع وحَلْقة وحلَق .

وحَيْدة (وهي العُقْدة) وحيَد وعَيْبَة وعيَب وزاد في المجمل ثَلّة : (الجماعة من الغنم) وثلَل .

فعيل تجمع أفعال .

ليس في كلامهم فَعيل وجمعه أفْعال إلا أحرف من السالم : شريف وأشراف وفَنيق وأفناق وبَديل وأبدال وهم الصالحون وبَكيم - بمعنى أبكم - وأبكام